

بصائر القرآن الكريم (7) بصيرة الهداية والصراط المستقيم -

العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اما بعد فنستأنف ايها الاخوة الاحبة حديثنا عن البصائر التي اتانا الله بها من خلال محكم كتابه العظيم وما زلنا في سياق بصائر سورة

الفاتحة ونحن الان على مشارف قوله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم صراط - [00:00:01](#)

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه الايات او الاية تتضمن بصائر فلا حصر لها واقف اليوم بحول الله عند عبارتين. عبارة الهداية والصراط المستقيم ولكل عبارة من هاتين بصائر مما قال الله عز وجل ومما ذكرنا به من قوله سبحانه وتعالى

وما زلنا نذكر به - [00:00:21](#)

جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر لنفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ. فمن البصائر التي جاءت من عند الله بصيرة الهداية وبصيرة الصراط المستقيم كلما تدبرت هذه الاية او تأملتها اهدنا يخطر بالبال يخطر بالبال احتمال لو انني لو انك ما -

[00:00:49](#)

لوالدين مسلمين ما قد يكون وضعك الايماني والانتماي الحضاري الم يكن ممكنا في قدر الله عز وجل وامره وهو الذي يفعل ما يشاء ويختار. ان ينبئك هناك في بلاد الكفار ابنا لكافرين؟ بلى. فمن نعمته - [00:01:14](#)

سبحانه وتعالى ومنته ان جعلك ابنا لمسلمين وكل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اذا تكون المسافة بينك وبين الحق ما بين السماء والارض وانه لعجيب امر الذي يقطع تلك المسافة الهائلة التي تفصل بين اوروبا مثلا - [00:01:34](#)

العالم الاسلامي ليست المسافة الجغرافية لا ابدا ولكنها المسافة الايمانية والاعتقادية فرق ما بين اوروبا والعالم هو يقدر بالزمن اربعة عشر قرنا وزيادة هذا هو الفرق يعني تاريخ الاسلام كله اربعة عشر قرنا - [00:01:59](#)

وزيادة هو فرق ما بين اوروبا والعالم الاسلامي. ما بين الكفر والهدى. اذا الانسان الذي يريد ان يدخل الى الاسلام ففي الحقيقة يقطع مسافة بعيدة جدا وبمعنى اخر فربما قطع مسافة ابعاد من ذلك من الناحية الزمانية والثقافية تقدر باكثر من عشرين قرن -

[00:02:19](#)

قرنا بالنسبة للمسيح الذي يعني تخلصه من النصرانية يعني هو تخلص من ازيد من عشرين قرنا من الثقافة غير الاسلامية صعب جدا الا من اخذ الله بيده وحينما يقدر الله له الهداية فيتهدي يجد - [00:02:46](#)

كبيرا جدا هو عائق البيئة والثقافة واللغة عائق كبير حينما يأتي يحاول الانصات الى شيء من كلمات الله فلا يستطيع ان يصل الى شيء وهو مسلم هذا اسلم انتهى امره من الناحية العقدية ولكن يريد ان يسلك الى الله مثله - [00:03:06](#)

يريد ان يستفيد معنى من المعاني مثلك. لكنه يعجز ولا يستطيع ويبذل الجهد ويبذل الجهد الشاق المتعب من اجل ان يحصل على معان هي بالنسبة لك مما يقرؤه اطفالك في الكتاب من بسائط المعلومات - [00:03:26](#)

معلومات من الدين بالضرورة والبدهييات الاسلامية حينما تتذكر هذا تدرك كم كانت رحمة الله بك حينما انجاك من ان تكون ابنا

ليهوديين او نصرانيين او او لمن لا دين لهما البتة. وقدر لك ان تكون حنيفا مسلما. وما انت من المشركين - [00:03:44](#)

عظيم. نعمة لا تقدر ولا بثمن الدنيا كلها. ان جعلك الله مسلما من والدين مسلمين. ولذلك حينما تدعو ربك وتسأله عند كل ركعة من

الصلوات فرائضها ونوافلها ان اهدنا الصراط المستقيم - [00:04:07](#)

مستقيم انت تدرك انك قد هديت فعلا الى المعتقد وتخشى ان تنقلب عليك عواطفك او موازين عقلك ويختل فهمك وتصاب بالخيل فتخرج من الهدى الى الضلال والعياذ بالله او تخرج من الظلمات الى النور - [00:04:27](#)

كما خرج كثيرون من ابناء المسلمين ها هما الله سبحانه وتعالى عطاهم هاد النعمة حتى لبين يديهم تماما كمن يهديك كأسا ثمينة من البلور من معدن نفيس لا وجود لجنسه يعطيه لك تا بين يديك وتنظر اليه حينما ثم اذ تجهل قيمته - [00:04:49](#)

اتركوا يسقطوا هكذا لقن من بين يديك فيصبح شتاتا. هكذا كيوقع لدوك الناس اللي انسلخوا من الدين ديالهم. باه محمد ام فاطمة ومع ذلك صار الابن والعياذ بالله من الكافرين وشط به الشط بدل ميل الله عز - [00:05:09](#)

مكسب ديال ربيعطاش قرن ولى خاسر ازيد من عشرين قرن حينما تنصر او تمجس او سار بلا دين اصلا وهذا مع الاسف في الامة اليوم ظاهرة حادثة موجودة فيا لها من خسارة حينما يخسر الانسان دينه خسارة كبيرة - [00:05:29](#)

خسارة لا لا قياس لها ما توزن ما تعبر حينما يخسر الانسان دينه ولذلك فالمؤمن لا يزال حينما يعرف قيمة ما هو له يدعو ربه صباح مساء ان اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم كانه ما صدق كانه - [00:05:49](#)

ما صدق من شدة ما عرف من الحق انه قد هدي الى الحق ولذلك فلا يزال يدعو اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط خشية ان ينفلت منه ذلك الحق او ينفلت هو من نور الحق فيكون من الخاسرين والعياذ بالله - [00:06:09](#)

هذا معنى اول وبصيرة اولى. نعود الى بصائر اخرى من الهداية ان شاء الله الصراط المستقيم الذي حدث الله عنه في القرآن الكريم في غير ما آية وحدث عنه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:27](#)

بغير ما حديث صراط صراط مستقيم. هاد العبارة الاصل ديالها بالسين ماشي بالصوت صحيح كتكتب في مصحف بالصاد. هكذا مكتوبة في مصحف ولكن الأصل ديالها العربي بالسين الصراط وكاينة قراءة كاتقراها بالصراط بالسين وايضا بالجمع بين الصاد - [00:06:43](#)

السين وهو نوع من الاشمام بين الحروف طيب ما عندنا غلط الاصل حنا خصنا اصل اللغوي الصراط بالسين هو الطريق الطويل المستقيم جاد والاصل ديال الاستعمال هو الشرط لي كنستعملوه اليوم بالدارجة وهو عربي فصيح من العربية القديمة - [00:07:03](#)

سرط سرط يسرت كفاه ما يفهم هذا الميزان ديالها العربي سرط الشيء اي ازدرده كيما كنستعملوها بدارجتنا فهي عربية اصيلة فصيحة واش دخل الماكلة والطريق؟ كتشرط شوية ولات الطريق؟ لأن الإنسان حينما يمضي مع الطريق الطويل المستقيم اللي مقاد كأن الطريق - [00:07:23](#)

بحالا كتشرطو الطريق. كيبنى غادي غادي حتى كيغبر ما كيبقاش كيبان لك سميت كل طريق طويلة قائمة مستقيمة سميت صراطا ولان الطاء حرف غليظ وجات حداه قريبة لو السن العرب ما كتجمعش كثير بين السين والصاد فحولو هاديك السين لصاد وولات الصراط المستقيم هذا فقط غير - [00:07:46](#)

باش نفهمو المعنى ديال الصراط او الصراط لي كطلب الله سبحانه وتعالى يهديك ليه. وهذا اللفظ في حد ذاته دال على الحركة. وهذا هو السر في هذه العبارة قصيرة التي تبصرنا بما نطلبه من ربنا الرحمان الرحيم عز وجل. هذا اللفظ دال على الحركة ما معنى دال على الحركة؟ يعني ماشي - [00:08:12](#)

واحد اللفظ كيعطيك واحد الصورة جامدة لا كيعطيك صورة محركة متحركة يعني انك حينما تقول الصراط كيحي للدهن بشكل مباشر ان الناس يسيرون على هذه الطريق وانها ممتدة وان الواحد يتلو الاخر واحد تابعو الاخر والطريق وتبتلي - [00:08:35](#)

لي مشى كيغبر مكيبقاش يبان وهي هكذا تبتلع الناس يعني طريق ممتدة الى الغيب فتنتطلق من عالم الشهادة كتشوف راسك وتشوف بنادم ها هو غادي وتؤول الى ما لا يدرك لان الطريق تسرط الناس كيبنى غادي بنادم حتى كيغبر تي ما بقاش يبان لك وذلك - [00:08:55](#)

وانتقاله من دار الدنيا الى دار الآخرة الى الله عز وجل واعبد ربك حتى ياتييك اليقين فتلك نهاية الصراط المستقيم حينما تلقى ربك على ذلك الطريق اذا اطلبوا الهداية نعاودوا نرجعوا للهداية. اطلبوا الهداية. للصراط المستقيم - [00:09:15](#)

فالحق له صورتان. سورة ثابتة هي العقيدة. العقيدة حينما تثبت تصوراتها ومفاهيمها فهي ثابتة بصورة أخرى متحركة. وهي الإيمان الذي يزيد وينقص. بتلك العقيدة. إيمانك قد يزيد وقد ينقص وقد يضمحل وقد يعلو وهذا متحرك - [00:09:36](#)

وهاد الإيمان دمالك بتلك العقيدة من توحيد الله في ربوبيته وفي الوهيته وفي أسمائه وصفاته سبحانه جل وعلا إيمانك بذلك كله يزيد وينقص. فإذا ازداد ناشطة رجلاك للسير. انت راك غادي تبحث - [00:10:01](#)

على واحد الكنز بعيد فواحد الجبل. لما كيقوى الإيمان دمالك بذاك الكنز بأنه غادي تلقاه. كتولي تنشيط مزيان ومتحسش براسك حتى كتلقى رجلك ولا يخدمو ولات الخطوات والمشية مزيانة. لما يبدأ يدخلك الشك كتقول ما نعرف واش نلقى داك الكنز باقي ولا داوه سمحوني ليه. كيبداو - [00:10:21](#)

كيفشلوا وتقال الحركة ديال السير دمالك ولذلك فأنت مهدي اصالة وابتداء اذ جعلك الله من المسلمين لكن تطلب مزيدا من الشوق حينما تطلب المزيد من ذلك الهدى اي مزيد من تعلق القلب من مزيد من الإيمان - [00:10:41](#)

الحقائق القرآنية الربانية العظمى حتى تنشط رجلاك في طريق الله. الصراط المستقيم. وهي طريق والطريق تحتاج الى وقت والى زمان لان مكيناش شي مسافة كتقطع بلا وقت لابد من زمان وهذا الزمن هو عمرك العمر دمالك كامل - [00:11:01](#)

عمر وليس لك سواه معندكش وقت اخر من غير العمر دمالك والعمر ها هنا كل العمر كل العمر مطلوب منك انك تعمره بالسير باش معمر العمر بالطريق انت غادي كتاكل وتشرب ونتا غادي كتبني وتشيد ونتا غادي كل شيء - [00:11:21](#)

تفعله في حياتك من الحق والباطل تفعله وانت ماض راحل ولذلك شحال من واحد كيضرب الفكر فراسو كيقلى راه نشغل بشي حاجة من امور الدنيا كيقلى راسو سالا كمل نودي للرحيل بعد ان انتهى زمنه وانقضى عمره ولذلك هذا الصراط - [00:11:41](#)

الذي هو شريعة الاسلام. الذي هو الطريق الاقوم والذي لا استقامة لسواه. طريق الى الله عز وجل مطلوب منك ان تعمره بعمرك كله. وان تستقيم عليه لانه مستقيم. فاذا اعوج خلقك او - [00:12:01](#)

كون انحرف شيء منك ولا مستر حرام وعافست المنكر فمعنى ذلك انك اضعت وقتا خارج الصراع الصراط المستقيم ها هو طريق مقاد غادي نيشان مستقيم لما الإنسان يغلط ويرتكب الحرام ما معناه؟ معناه انه دار واحد - [00:12:21](#)

من الطريق المستقيم ومشى لطريق اخرى حينما يتوب معنى ذلك انه يكون قد عاد الى الصراط المستقيم في الطريق ولكن واحد الخرجة ودخلة ضاعت مشات. ضاعت من زمنه. نعم الله غفور رحيم. يكون قد غفر الله له ان شاء الله بتوبته - [00:12:42](#)

ولكن واخا يغفر الله سبحانه وتعالى. ضاع لو من عمرو شي حاجة. ومن هذا كثير من اهل الجنة اهل الجنة. يندمون وغفر لهم ودخلهم للجنة. ومع ذلك ندموا لأنه دار شروط دار واحد الدورة معوجة مشات لو. يقول لو لو - [00:13:02](#)

امضيت تلك الأيام في الصراط المستقيم. لما كنت هنا ولكنت هناك رتبة اخرى. الجنة منازل كما اخبر الصادق المصدوق. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وان اهل المنازل ليتراءون كما تراءون الكوكب الذري في السماء شوف النجمة بعيدة كتبرق بينك وبينها ملايين السنوات الضوئية - [00:13:22](#)

كما يعبرون اليوم في العلوم وتقول هذا او ذاك ذلك قصر ابي بكر او قصر عمر او قصر فلان من العلماء الصالحين عبر تاريخ الأمة او قصر واحد امي ما كانش قري مجهول فالمجتمع لكنه كان مخلصا كان عابدا - [00:13:44](#)

كان مستقيما وما اضاع قط لحظة من عمره كلها مشغل مشغل ليس فقط الاشتغال عبودي بمعناه الضيق غير الجامع والصيام والقيام لا. اشتغل ربما في فلاحته او في صناعته ولكنه مخلص لله في ذاك - [00:14:04](#)

ناصح للمسلمين في مهنته. فكان يقضي امور معاشه في الصراط المستقيم. هو خدام لبنيتو هاديك الدنيا التي كان يشتغل فيها ولها كانت داخل الصراط المستقيم واعتبرها الله له ليس من الزمن - [00:14:24](#)

بل من الزمن العامر. كان واحد اللفظة كيتكلمو عليها العلماء من قديم هي لفظة سميتها الوقت. ماشي بهاد المعنى لي كان حنا ونستعملوها الوقت. معنى اخر تأمل العلماء واهل التربية في مثل هذه البصائر فوجدوا انه ليس للانسان من - [00:14:44](#)

عمره الا وقتا قضاه مع الله. كيقول اودي الى ناعس راك ناعس لا لك ولا عليك. مكيتسالك ما شايط عليك. ناعس لانه مرفوع عنو القلم

مكاين حساب مكيتحسب لا في الخير ولا في الشر ناعس هذا خارج التكليف اذن مشى النص في العمر - [00:15:04](#)
فيق ما فيهاش فيق. ان كنت في المعصية فهو عليك قطعاً. وهذا الوقت ضاع من عمرك ولو بعد التوبة صحيح انك اذا تبت والرحمن
رحمان سيتوب عليك ويمحو لك ما سلف ولكن الوقت مشى لك - [00:15:23](#)

فان كان في الطاعة فهو عمل مضاعف. اولاً انت في الطريق ها واحد. ثانياً الاجر يعمر وقتك حتى يفيض لأن الله عز وجل يأجر
بالحسنة العشر بل الى السبع مئة كما في الحديث فيتضاعف الفعل - [00:15:43](#)
واحد عند الرحمان اضعافاً كثيرة. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم فتبين لهم ان الذي له وقت حقيقة اللي
كيتسمى عاش عاش الوقت حقيقة هو الذي امضى وقتاً مع الله عز وجل مشغلاً - [00:16:03](#)
مشغلاً بالله في مسجد او في قيام ليل او في صيام او في صدقة او في تجارة مشغلاً بالله في فلاح مشغلاً بالله في كلمة طيبة
يلقيها بين يدي الناس في مكان ما في الطريق في اي مكان مشغلاً بتبسم - [00:16:21](#)
بصمة في وجه المؤمن تبسمك في وجه اخيك صدقة الاشتغال بالله له من حيث التصارييف الجزئية اشكال والمضمون واحد وهو انك
تذكر دائماً انك على الصراط المستقيم متشبهت بحدوده بحدود الصراط المستقيم وتحاول ان تستغل كل عمرك ما استطعت -

[00:16:41](#)

الى ذلك سبيلاً في السير غادي غادي الى الله عز وجل وقال اني ذاهب الى ربي سيهدين ولذلك كانوا كيقولو حينما يذكرون احد
الصالحين والعلماء العاملين والعابدين والزاهدين من اهل الصلاح والتقوى والفلاح كيقولو - [00:17:06](#)
فلان فتراجع ديال العلماء وديال الزهاب وديال الصالحين ممن كانوا على الطريق المستقيم حقاً وصدقا كيقولو فلان كتلقا هاد العبارة
في كتب ديال التراث فلان له اوقات او كانت له اوقات اش كيقصدو بها؟ كانت له اوقات يعني كانت له صلات بره كان كثير -

[00:17:26](#)

الاشتغال بالله سبحانه وتعالى. فكيقولو فلان كانت له اوقات. حنا ضاع هاد المعنى مبقيناش نعملو كتقولو اودي كيقولك عطيني موعد
فكدا كتقولو معندي وقت. الوقت انما كان وقتاً عندهم اي عند اولئك السلف الاخير ما كيسموه وقت الا اذا كان في العمل الصالح. اما
خارج العمل الصالح - [00:17:46](#)

فهو ضائع ماشي وقت لا يسمونه وقتاً فإذا الذي كان يعيش اللي كيتسمى عايش عندهم عايش حقيقة ومن كان يعيش مع الله
ويعيش بالله. لأنه يعيش عمره كله اوقات. هذا وقت حي فهو حي فعلاً وليس بميت. اما الإنسان لي منغمس في الدنيا - [00:18:06](#)
والله ما عايش. شوف بنادم شحال تقلب راسو ولا لتحت ورجليه لفوق. كيقولك خلينا نعيشو ابدًا واش كيعيش؟ اطلاقاً. بل هو ميت.
هذا هو الموت والا وانما الذي يعيش حقاً. الذي يعيش لحظات مع الله عز وجل. بل يعيش عمره واغلب اوقاته مع ربه. حيا -

[00:18:26](#)

لأن الحياة ما هي الحياة مصدرها من الحي سبحانه وتعالى هو المحيي ولا يمكن ابدًا ان يستفيد شخص حياة من غير الحي سبحانه
وتعالى اي من غير الله والله عز وجل اذ يفيض بالحياة على خلقه فانما يفيض عليهم بالخير وبالصلاح - [00:18:46](#)

وبالتقوى وبالفلاح ولذلك الشرير من الناس لا حياة له لا يعيش وليس له حياة بل هو ميت انك لا تسمع الموتى موتى القلوب اما
الاحياء فهؤلاء هم يسمعون فعلاً لتندر من كان حيا حي القلب ويحق القول على الكافرين - [00:19:06](#)
كتسمى هادي دلالة المقابلة. يعني هادي ضد هادي. من كان حيا ويحق القول على الكافرين. يعني الكافرين المعنى ديالها ماشي حيين.
راه ياكل الخبز ولكن ماشي حي ولا هما عايشين حتى بالمعنى ديال العيش الدنيوي ولا هما عايشين بل هم في الضنك وفي الضلال

وفي الظلام - [00:19:26](#)

وفي الحيرة وهذا عذاب عذاب ولكن كثير من الناس لا يدري حقيقة امره انه يعيش في العذاب تماماً بحال الامور شحال من واحد
مسكين كتلقاه عايش فواحد المحنة يعني بالمقاييس ديال الدنيا من فقر واوجاع وامراض وهو بالنسبة ليه راه بخير عليه فوقاش

كيسيق لخبار - [00:19:46](#)

ملي كتحول حالتو فيغنيه الله عز وجل ببعض المال وتحسن حالتو ويشوف النور فاش كان عايش فتمارة عاد كيقول ولايني كنت عايش ممحن عاد كيسيق الخبر كذلك يقع للكافر وللضال من المسلمين حينما يهتدي فقط انئذ يكتشف كم كان يعيش - 00:20:06
حياة متعبة ثقيلة وانه صار الى النور فعلا من بعد ما خرج من الظلمات هادشي مطلوب صباح وعشية تعيش به وتحس به ولذلك ربي جعل لك هذه الآية اهدنا الصراط المستقيم اهدنا الصراط المستقيم سبعاشر مرة على الأقل تقرأها في اليوم والليلة - 00:20:26
بالاكثر من ذلك لان المسلمين يصلو الوتر بالتأكيد وبالندب المؤكد ويصلون الفجر كذلك وكثير منهم الحمد لله يزيد من فضائل ونوافل الصلوات في الليل وفي النهار. فتصبح قراءته او استماعه على اختلاف المذاهب في قراءة الفاتحة بعد الإمام. قراءته - 00:20:46

اجتماع للفاتحة يعني في اليوم مرات كثيرة كثيرة جدا وقوت كما قال الإمام مالك في الموطأ باب وقوت الصرح عجيب من مالك رحمة الله عليه ملي كانت شخصية عجيبة رحمة الله عليه مع الأسف يعني بزاف ديال الثقافات العوجاء خلأتنا مفهموش الأئمة دياولنا امام مالك وابو حنيفة والشافعي - 00:21:06
ايوا احمد ولاو الناس كيقللو عليهم الأدب وكيقلو عليهم العفة مع الأسف الشديد الإمام مالك رحمه الله من ورعه ومن علمه ومن تقواه ومن ذكائه ايضا لأنه في الباب اللول من ابواب الموطأ كتب كتاب وقوت الصلاة يقول العلماء وقوت جمعوا وقت عندو - 00:21:26
هو اوقات ولكن وقوت جمعوا قيلة وقوت جمعوا كثرة بزاف ديال الناس ردو عليه مفهموش كيقول ليه وا هو الصلوات غير خمسة كيفاش قالنا وقوت الصلاة؟ خمسة خصو يدير القلة يقولها اوقات فقط ابو بكر بن العربي المعافن شارح - 00:21:46

في كتاب القبس قال كلمة عجيبة وذلك ان الامام مالك رحمه الله عليه انتبه الى ان المؤمن لا يزال في في اوقات كثيرة مع الله. لكل وقت من الفرائض اوقات هو الصبح براسو عندو اوقات. الظهر له اوقات - 00:22:06
من بداية الوقت الى نهاية الوقت تمتد اوقات مع الله عز وجل هذا يصلي في اول الوقت وهذا يصلي في وسط الوقت وهذا يصلي في اواخر الوقت ومساجد المدن العتيقة فيها هادشي هدا. هذا الجامع كيبر هذا كيعدل هذا في الوسط هدا كدا. فلا تزال الامة في اوقات بل في - 00:22:26
وقوت جمع لك الصلاة وبعد ذلك اشارة عنده رحمة الله عليه الى مال المؤمن من نوافل الخيرات والتطوير بدءا بالفجر وانتهاء بقيام الليل. وقوت هكدا كان احساس المسلمين بكري. هذا كتسمى القرون الهجرية الثلاثة الاولى. خير القرون - 00:22:46
هذا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ومالك رحمه الله كان من الذين يلونهم لانه مات في مية وتسعود وسبعين هجرية في القرن الثاني الهجرة وبقي قرن من وراه جاي اخر ديال الخير وبعد ذلك مع الأسف وقع للأمة بعض الإنحراف طيب اذن - 00:23:06
المؤمن حينما يطلب ربه ويدعوه مترجيا خاشعا بين يديه عبر وقوت وقوت هادي وليس او فحسب اهدنا الصراط المستقيم فهو لا يزال ينهج بهذا المعنى متشبثا به ويخشى ان يضيع - 00:23:26

عامله هذا المال لا يذكر ذلك ولا ينتبه الى هذا الا من ادرك ان اسلامه كنز كنز وان عمره او كنز ايضا الا ان المشكل ديال العمر انه كنز يفنى كنز كيتسال لانك كتاكل منو او كتاكل منو او مكيتعوضش - 00:23:46
بينما الإسلام كنز لا يفنى فكيف تستطيع ان تستفيد من الكنز الذي لا يفنى في عمر يفنى؟ هذا المشكل عطاك ربي كنز لا يفنى واحد الكنز ما شاء الله تعيا تاكل منو وتستافد منو وتتنور منو مكيساليش ويكفي بل تكفي اية واحدة من كتاب الله - 00:24:06
استفيد منها عمرك كله فينتهي العمر ولا تنتهي بصائر تلك الاية ولا فوائدها ولكن العمر محدود له بداية وله نهاية ومعرض فيه الانسان الشرود كل مرة وهو خارج شروط شروط مشى وفيه ما فيه من غفلة وفيه ما فيه من نوم وفيه ما فيه من امراض - 00:24:28

قد عافانا الله واياكم قد يكون الانسان في شوق الى فعل كيقول اليوم ما قديت ندير هاد العمل الصالح غدا عندك النية ديرو صبحت مريض ضاع منك البارح لي كان ممكن - 00:24:48

ديرو ما درتوش طلبوا اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت انعمت شحال هي مزيانة وحبينة وزوينة انت علي نعمة. نعمة فعلا. صراط الذين انعمت عليهم نعمة واي نعمة ان انعم الله عليك وجعلك من المسلمين من من للتبعيض واحد من المسلمين شيء عظيم وقال ان - [00:24:58](#)

من من المسلمين شيء عظيم. اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم. جعلك من المسلمين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. افتان علتان حدان للصراط المستقيم. حد من هنا واحد من هنا الا مشدش راسو مزيان - [00:25:25](#)
اما يفلت لهاد الجيه فكان من المغضوب عليهم او يفلت لهاد جيه فكان من الضالين مفسرون يقولون مغضوب عليهم هم اليهود وهذا معنى صحيح والضالون هم النصارى وهذا معنى صحيح ايضا. ولكن نتا ما راكش من اليهود وما راكش من النصارى. فكيف تذكر ذلك في دعائك؟ الله عطاءه لك باش تقراه. لأن - [00:25:45](#)

ان العبرة بالمعنى العبرة بالمعنى قد يكون المسلم مسلما لا يهوديا ولا نصرانيا فيغضب الله نعوذ بالله من غضب اله. ويولي هو واليهود في درجة واحدة. وقد يكون المسلم مسلما لا هو من اليهود ولا النصارى. فيضل - [00:26:05](#)

ضللا بعيدا اذن العبرة قلنا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما قال العلماء اللفظ من حيث دلالة غضب الله. نعوذ بالله من غضبه. انما يقع على المسلم او على الانسان كيفما كان مسلم ولا ماشي مسلم. حينما يعلن - [00:26:25](#)

تمرد على الله اعلان كما صنعت اليوم. اليهود دارو اشهار لمن الاشهار؟ الاشهار للكفر اشهر كفرهم وشهروا به واعلنوه تحديا لله الواحد القهار ومع الاسف كثير من احوال المسلمين اليوم يشهرون من - [00:26:42](#)

الاشهار والاعلام الحرب على الله كايين لي كيتحارب مع الله ولكن مخب. هذا مزال. مزال يعني لم يصل الى هذه الدرك في الدرجة. الدرجة ملي طلع والدرجة ملي تنزل نعوذ بالله من الدركات ونسأله سبحانه وتعالى الدرجات. مازال ما نزل الدركة ديال الغضب.

الغضب الرباني. الغضب الرباني يتحقق على الذين - [00:27:02](#)

اعلنوا الحرب عليه كالذين يشهرون الكفر ويشهرون الفسق والفجور اما باقوالهم او او بتجاراتهم او بسلوكهم في المجتمع في الشارع شحال من واحد منهم فساق ولكن يفسق مختبئا ولكن كايين لي معندو غرض - [00:27:25](#)

على مرأى ومسمع من العالمين. هذا يشهر الفسق والفجور. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. لهم عذاب اشهار الفاحشة. هذا اعلان يؤدي الى غضب الله عز وجل. كن ما كنت مسلم ولا ماشي مسلم ما كيبقاش هنا هاد الاعتبار. نعوذ بالله -

[00:27:45](#)

لان الانسان يصل الى درجة من التحدي انه ما بقى خايف ما بقى حشمان والنبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح

الثابت مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:28:05](#)

قال العلماء قوله فاصنع ما شئت امر يفيد التهديد والوعيد يعني دير اللي بغيتي الحساب ها هو جاي يفيد التهديد والوعيد لان الانسان الذي فقد الحياء فهو معرض لاي خصلة من خصال الفساد. هداك ما تسنى منو غير البلاء. ملي ما يبقاش فيه الحيا - [00:28:20](#)

هداك الخطر براسو والشر بعينو تمثل الشر فيه تنسلا كاملا نسأل الله العافية ولذلك القيمة ديال الحياة واحد القيمة والله ما لها من ثمن كيجيوني بعض الشباب كيقولو لي بغيت نتزوج كنصحو بوحدة كنقولو دي بنت فيها لحية ماشي تقولي واش لابسة الخرقة ولا

ملبساش الخرقة فيها الحيا راها لابسة الخرقة وطرطق - [00:28:40](#)

عينها فيك هاه لا تصلح لك بالمعقول الحياء قيمة رفيعة يفقدها مجتمعنا شيئا فشيئا مع الأسف الشديد الحياء فإن الحياء فانا ياتي الا بخير سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دايز لقي واحد الصحابي كينصح بين قوسين واحد اخر لقاه كيحشم بزاف قالو وا نقص

من هاد اللحية - [00:29:03](#)

دعه سمعو النبي صلى الله عليه وسلم كيقولو نقص من هاد اللحية بزاف قالو دعه خلي عليك الراجل فإن الحياء لا يأتي الا بخير فيه الحياء علاش غتعيدلو؟ تنقلو من لحية - [00:29:23](#)

اسيدي خليلو اللحية ديالو المصيبة هو اللي ما عندو حيا ولذلك قلة الحياء تقود فعلا الى اعلان الفجور فجور يفجر الانسان او سماه

الله عز وجل الفجور لأنه كيدير صوت انفجار تسمى الفجور فجور في العربية الفسق فسق والفجور فجور فسق الفسق هو الخروج على الطريق فسقى - [00:29:33](#)

اي مال وزاغ. اما الفجور كيخرج على الطريق ولكن بفضيحتو. يعني كيدير الصوت كيدير فضيحة. جاية من الانفجار الشيء وان من الحجارة لما يتفجر منه النهار يعني كتسمع الصوت ديال الما داير انفجار وسمي الفجر فجرا لأنه الضو ديالو - [00:29:53](#)
بحيث انه كأنه انفجار كأنه بسبب شهرته فكذلك حينما يشهر الإنسان الخلق السيء سمي فاجرا لأنه بحالا داير الطبيب يعني الخلق ديالو فهذا فجور وما اطلق الله عز وجل لفظ الفجار في القرآن الا على الكفار وهي عدوى قد تصيب - [00:30:13](#)
المسلمين وقد اصابتهم في هذا الزمان. نرى ونسمع ان الفجور صار سمة في المجتمع. ولا اللي فيه الحيا مخبى نسال الله العافية. واما الضلال فهو هوى هوى يغلف القلب ويميل بالنفس. فلا تستطيع ان تتخلص منه. وكما يحدث للكافر - [00:30:33](#)

فيضل به عن منهج الله قد يحدث للمسلم. فتضل عنه حقائق الاسلام. تضل عنه حقائق العقيدة الصافية السليمة او حقائق الحلال والحرام المسلم حينما يسمع ان توحيد الله عز وجل يجب ان يكون خالصا مخلصا صافيا يوحد في ربوبيته بان لا - [00:30:53](#)
اجعل له سبحانه وتعالى في خلقه وفي امره وفي كل شأنه شريكا. ويجعل كل مخلوقات الله لله وان لا ملجأ من الله الا اليه والا مانع لما اعطى والا معطي لما منع. ويعتقد له تمام اسمائه الحسنى وصفاته العلى اثباتا - [00:31:16](#)
بلا تحريف ولا تأويل باطل زائغ ولا تعطيل ولا تشبيه مما قرره علماء العقائد من السلف الصالح هذه عقيدتنا التي نموت عليها ونحيا عليها ان شاء الله. ويعتقد بانه الله الذي لا اله الا هو ان يوحد في الوهيته. فلا - [00:31:41](#)

ايقدم من الاعمال التعبدية شيئا لغيره. اخلاصا له وحده سبحانه وتعالى. ويتبع سنة مصطفى عقيدة الاتباع او توحيد الاتباع. سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام في توقيع اعمال الشريعة والدين وكل الاسلام. حينما - [00:32:01](#)
استقيموا للمؤمن هذا فقد امن من الضلال. وحينما تفتنه الاهواء فيحب فلانا او علانا حبا ينافس حب الله عز وجل رغبا ورهبا كيولي شنو هو الحب لي كيكون منافس لله - [00:32:21](#)

هذا شرك لما كتولي متعلق بفلان لأنك تعتقد بأن تعلقك به غادي يوصلك لمنصب من المال او او شرية او كذا او كذا. هذا التعلق شرك ان لم تشعر به ولم تعتقده ارادة فهو شرك خفي. وان شعرت - [00:32:38](#)
وقصدت اليه فهو شرك جلي وكبير. نسال الله العافية فالمؤمن حينما تزيغ به الاهواء واخا راك يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حينما تزيغ به الاهواء عن جادة الصواب في عقيدته يكون من الضالين. وكذلك حينما تزيغ به الاهواء في احكام الشريعة مسلم كيقول لا اله الا الله محمد رسول الله - [00:32:58](#)

ولكن ما زال فيه حب لتجارة الخمر ولبيعها وللاتجار بالحرام لا يستطيع ان يتخلص من ذلك او حب لتجارة المخدرات والتوسط فيها لا يستطيع ان يتخلص من ذلك. ما المانع هواه؟ هذا ضلال وضلال كبير. ولذلك لا يزال المسلم - [00:33:20](#)
خاصة في مثل هذا الزمان من كثرة ما يغضب الرب عز وجل. ومن كثرة ما يضل الانسان من الاعمال. الصراط المستقيم مستور

تركتكم على مثل البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك غير اللي مشى خطوة خارج الصراط المستقيم معناها الهلاك - [00:33:40](#)
الا ان يتدارك الله برحمته فتكون من التائبين والا فالهلاك محقق نعوذ بالله من الهلاك هذا الصراط المستقيم المستور الموضوع بين يدي الانسان يصل اقرب مسافة بينه وبين الرب يعني بينك وبين الغيب مسافة الإنسان بينو وبين الغيب مسافة هاد المسافة عندها مواقع من ليمن ومن ليسر ومن الوسط - [00:34:04](#)

ومن كل مكان الله عز وجل جعل لك القنطرة اللي توصلك اليي هي الصراط المستقيم في اقرب مسافة يعني من اقرب نقطة انت فيها الى اقل نقطة رضى الله فيها. مضيعش فيها كثير من الوقت بل تستفيد من كل الوقت. الصراط المستقيم. اما - [00:34:32](#)
مخارج هاد القنطرة هادي فمعنى ذلك انك تمشي مسافات معوجة منحرفة كضيع الوقت ضياع للوقت في غضب الله او في الضلال المبين اعوذ بالله من الضلال المبين. وخاصة في هاد الزمان لي كثر في وسائل التضليل والاضلال. تصب كالمطر مطر الذي يصب -

[00:34:52](#)

والناس بعموم البلوى تعيا ما دير الدراقة وتهرب لابد تجيك شي نقطة ايلا ما جاتك من الفوق تجيك من الجنب ما جات من الفوق من الجنب تجي السيارة وطير عليك هكذا فتن - [00:35:12](#)

هذا الزمان هكذا فتن هذا الزمن. فما احوج مؤمن هذا الزمان خاصة الى دعاء اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اقول قولي هذا ولي كلمة اخرى من البصائر في هذه الاية نعود اليها - [00:35:22](#)

اطال الله في عمرنا ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابوها هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:42](#)